

2- التعليق على كتاب الأساس في بيان حالات المرأة في اللباس

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. عليه الصلاة والسلام قلتم حفظكم الله في كتاب الأساس ويشهد له حديث ابي هريرة عند مسلم قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن عاصمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. وهذا من دلائل النبوة فقد - [00:00:22](#)

قام اخبر به صلى الله عليه وسلم قال المازري رحمه الله في معنى كاسيات عاريات فيها ثلاثة اوجه احدها كاسيات من نعم الله تعالى عارية عن عاريات من الشكر. الثاني كاسيات يكشفن بعضا. بعض جسدهن ويسبلن ويسبلن الخمر من - [00:00:42](#)

من ورائهن فتتكشف صدورهن فهنلبسن ويلبسن الخمر حشومة عليك ويلبسن الخمر من ورائهن فتتكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات. اذا كان لا يستر لباسهن جميع اجسادهن والثالث يلبسن ثياب الرقاق يصف ما تحتها - [00:01:02](#)

فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة. قلت والمعنى الاول ضعيف والثاني والثالث اقرب للصواب. فلتحذر المرأة المسلمة ان تكون داخلية تحت هذا الوعيد الشديد الذي جاء في هذا الحديث كما حذر نساء الصدر الاول. فقد رواه البخاري في طريق هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ - [00:01:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة ماذا انزل الليلة من الفتن؟ ماذا انزل من من يوقظ صواحب الحجرات؟ كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة - [00:01:45](#)

قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميتها بين اصابعها. قال ابو الفضل ابن حجر رحمه الله تعالى والمعنى انها كانت تخشى ان يبدأ من جسدها شيء بسبب سعة كميتها. فكانت تزرر ذلك لئلا يبدو منه شيء فتدخل في قوله كاسية عارية - [00:02:03](#)

ورواه البخاري ايضا بعد ان قال باب الثياب الخضر. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفعت طلق امرأتها تزوجها عبدالرحمن بن الزبير القرظي. ابن الزبير - [00:02:23](#)

سلام عليك. فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر. فشكت اليها وارته خضرة بجلدها. فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء قالت عائشة ما رأيتم مثل ما مثل ما ما يلقي المؤمنات - [00:02:36](#)

لجلدها اشد خضرة من ثوبها الحديث. والشاهد من هذه القصة ما كان عليه نساء الصحابة من الحشمة والتسلل. فقد كانت امرأة الرفاعة لابسة خمارا اخضرا وهو ثوب يلبس على الرأس عند زيارتها لعائشة وهي امرأة مثلها نعم بسم الله الرحمن - [00:02:55](#)

الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طبعاً لا يقال عن الثوب انه خمار او لا يقال عن المرأة انها لابسة للخمار حتى يكون هذا الثوب مغطياً لشعبها مغطياً لشعبها. وقد يكون ايضا يغطي الوجه لكن هنا ليست بمغطية لوجهها. لانها - [00:03:15](#)

كانت عند عائشة رضي الله عنها. الشاهد من هذا ان في ذهابها في ذهابها لعائشة وجلسها عند عائشة رضي الله عنها لم تفك خمارها ولم تخلع خمارها وانما كانت لابسة لخمارها. نعم - [00:03:43](#)

احسن الله اليكم وهذه الزيارة تعتبر من المناسبات الكبيرة لانها زيارة لاحدى نساء النبي صلى الله عليه وسلم. وهي افقه نساء هذه الامة. وقد قدم لنا ايضا مشروعية اطالة المرأة لذيها وان هذا امر مشهور بين نساء الصدر الاول. فاين هذا كله مما تفعله - [00:04:07](#)

من النساء اليوم من شبه التعري من لبس القصير او الضيق او الشفاف. وهذا كله مما لا يجوز لانه مخالف لما تقدم من لله وحسبك ان

هذا الفعل من وحسبك ان هذا الفعل من الشيطان كما قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان - [00:04:28](#)

كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما. كما ان اللباس والتستر من الرحمن كما قال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسي ولسوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من آيات الله لعلهم - [00:04:48](#)

ومن المفسد ايضا ان المرأة المتعريّة ولو كانت في بيتها وحدها فقد يؤذيها الشيطان بسبب ذلك. فعن انس رضي الله عنه قال كانت ابنة عوف بن عفرة مستلقية على فراشها فما شعرت الا بزنجي الا بزنجي قد وثب على صدرها وضع يده على - [00:05:08](#)

القهاء قالت فاذا صحيفة تهوي بين السماء والارض حتى وقعت على صدري فاخذها فقرأها فاذا فيها من رب دكينة الى لكن اجتنب اجتنب ابنة الصالح فانه لا سبيل لك عليها. فقام وارسل يده من حلقي وضرب بيده - [00:05:28](#)

الى ركبتني فاستورمت حتى صارت مثل رأس الشاة. قالت فاتيت عائشة فذكرت ذلك لها فقالت يا ابنت اختي اذا خفت فاجمعي عليه فعليك ثيابك فانه لا يضرك ان شاء الله تعالى - [00:05:47](#)

قال فحفظها الله بابيها انه كان قتل يوم بدر شهيدا. نعم طبعاً هذي ابنة عوف بن عفراء كانت مستلقية في بيتها على فراشها وليس عندها احد فما شعرت الا بزنجي - [00:06:03](#)

يعني بشيطان تصور بصورة هذا الزنجي قد وثب على صدرها ووضع يده على حلقتها. قالت فاذا صحيفة تهوي بين السماء والارض حتى وقعت على صدري فاخذها فقرأها فاذا في هم رب دكين الى لكن. لو كين هذا اسم الشيطان - [00:06:22](#)

اجتنب ابنة الصالح وكان ابوهما صالحا. الانسان احيانا يحفظ بصلاح ابيه. اجتنب ابنة فانه لا سبيل لك عليها عليكم السلام فقام وارسل يده من حلقي وضرب بيده على ركبتني قالت فاستورمت حتى صارت مثل رأس الشاة - [00:06:47](#)

قالت فاتيت عائشة رضي الله عنها فذكرت ذلك لها فقالت يا ابتاه يا ابنة اختي اذا خفت فاجمعي ثيابك فاجمعي عليك ثيابك فانه لا يضرك ان شاء الله تعالى. يعني حتى لو كانت - [00:07:26](#)

بقعد لوحدها فالاولى ان تجمع عليها ثيابها نعم كما ان الرجل عندما سئل الرسول عليه الصلاة والسلام قال الرجل السائل يكون احدنا خاليا. قال الله احق ان يستحي ان يستحم منه جل وعلا - [00:07:46](#)

قال فحفظها الله بابيها انه كان قتل يوم بدر شهيدا. نعم تفضل. قال ابن حجر طبعاً هذا وابناء بالدنيا قال ابن حجر في بذل الماعون بسند صحيح. نعم بسم الله عليك - [00:08:06](#)

قلت ومن المفسد ايضا ان الانسان ارجو ان كان او امرأة عندما يتساهل في لباسه ولا يحتشم قد يكون هذا سبباً لاصابته بالعين. اخرج مالك اخرج الامام مالك في الموطل عن محمد بن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف انه سمع اباة يقول اغتسل ابي سهل ابن حنيف بالخرار فنزع - [00:08:28](#)

كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر. قال وكان سهل رجلاً ابيض حسن الجد. قال فقال له عامر بن ربيعة ما رأيت اليوم ولا جلد عذراء. قال فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر ان سهلاً وعيك وانه غير رائح معك يا رب - [00:08:49](#)

رسول الله فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره سهل بالذي كان من امر عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احدكم احد احدكم اخاه الا بركت ان العين حق توضع له؟ فتوضاً له عامر فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس - [00:09:09](#)

شاب عن ابي امامة ابن سعد ابن حنيف انه قال رأى عامر ابن ربيعة سهل ابن حنيف يغتسل فقال ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل فعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقليل يا رسول الله هل لك في سعد ابن حنيف؟ والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احداً قالوا نتهم عامر - [00:09:29](#)

ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامراً فتغيظ عليه وقال على ما يقتل احدكم اخاه؟ الا بركت اغتسل فغسل عامر وجهه ويديه ومرفأ ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وادخل ازاره في قدح ثم صب عليه فراح - [00:09:49](#)

سهل مع الناس ليس به بأس وهذا اسناد صحيح الى ابي امامة ابن سعد ابن حنيف وهو قد ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمانين الهجرة. وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

عليه وسلم هو الذي سماه وصورته وان كانت صورة المرسل فانه يدخل ضمن المتصل كما قال ابن عبد البر في التمهيد. وذلك لانه في هذه القصة وقد وقعت لابيه ولا شك انه من اعلم الناس بابيه. وروايته عنه عند البخاري ومسلم واصحاب السنن فعلى هذا تكون حجة

- 00:10:23

وقد جاءت مسندة عند الامام احمد والنسائي عن الزهري عن ابي امامة عن ابيه والاول اصح ورواه النسائي ايضا من طريق جعفر عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل عن عامر ابن ربيعة قال النسائي في عمل اليوم والليلة جعفر بن برقان في الزهري - [00:10:43](#) وفي غيره لا بأس به انتهى كلامه. وجاءت ايضا من طرق اخرى عن غير زهري كما عند النسائي وابن عبد البر في التمهيد. فلتحذر المرأة من التعري في المناسبات والأفراح لئلا تكون متسببة في حسد النساء لها فتصاب بالعين ومن نعم يعني انا بلغني - [00:11:01](#) ان بعض النسوة اللاتي يحضرن حفلات العرس تكون في كامل زينتها وتكون ايضا متعرية بعض النساء يعني كاشفة عن ساقها وكاشفة عن جيدها وكاشفة عن بعض الاشياء فقد تتسبب بان تصاب بماذا؟ بالعين. عندما يرى بعض النسوة هذه المفاتن - [00:11:21](#) فقد يصبنها بعيونهن او بعيونهن نعم فالامر يعني خطير واحيانا الانسان قد يصيب غيره بدون تعمد. الانسان قد يصيب غيره بدون تعمد يرى شيء عليكم السلام فيعجبه هذا الشيء الذي رآه - [00:11:51](#)

قد يصاب وبالتالي عفوا قد يصاب المرئ بالعين في هذه الحالة نعم وجعفر بن بوقان وليس بن بلقان هذا خطأ مطبعي. نعم السلام عليكم قسم شيخه الاول اصح تقصد الشيخ المرسل او اللي ايش اسمه؟ ايه ايه نعم اللي صوت المرسل ولكنه حجة. نعم. احسن الله اليك - 00:12:15

ومن المفسد ايضا ان هذا الفعل قد يجر الى ما لا تحمد عقباه من الفواحش. وذلك لان التعري يكون سببا لاثارة الغرائز سواء كان ذلك من قبل المحارم من الرجال او من قبل النساء. ومن المفسد ايضا ان هذا الفعل قد يكون سببا لوقوع العقوبات. فمن المعلوم ان المعاصي - [00:12:42](#)

هي السبب الرئيس في ذلك كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. وقال تعالى ولقد ارسلنا الى - [00:13:02](#) من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا ولكن انقست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. وقوله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:13:22](#)

دلت هذه الايات وما كان في معناها على ان عقوبة على ان عقوبة المعاصي تكون في الدنيا وفي دار البرزخ وفي الآخرة فعلينا ان نخشى منه من معصيته وعقوبتها في الدنيا وفي الآخرة ولنبادر بتوبته الى الله عز وجل باجتناّب معاصيه. وبفعل اوامره التي -

00:13:52

فيها العاقبة الحميدة والثواب عليها في الدنيا وفي دار البرزخ ويوم القيامة. قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم ما كانوا يعملون. قال ابو الفداء ابن كثير رحمه الله هذا وعد من الله تعالى لمن عمل صالحا وهو العمل المتابع لكتاب الله تعالى وسنة نبيه - 00:14:12

من ذكر او انثى من بني ادم وقلبه مؤمن بالله ورسوله. وان هذا العمل المأمور به نشر من عند الله بان يحيه الله حياة طيبة الدنيا وان يجزيه باحسن ما عمله في الدار الآخرة. والحياة الطيبة تشمل وجوه الراحة من اي جهة كانت. وقال تعالى وقيل - [00:14:40](#)

الذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير مدار المتقين قال ابو عبد الله السعدي رحمه الله للذين المقصود يعني الشيخ عبد الرحمن السعدي مم احسن الله اليك في تفسيره نعم - [00:15:00](#)

احسن الله اليكم للذين احسنوا في عبادة الله تعالى واحسنوا الى عباد الله فلهم في هذه الدنيا حسنة رزق واسع وعيشة هنية

وطمأنينة قلب وامن وسرور. وقال تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك - [00:15:19](#)
هو الفوز العظيم. قال ابو عبد الله السعدي رحمه الله اما البشارة في الدنيا فهي الثناء الحسن والمودة في قلوب المؤمنين والرؤيا وما يراه العبد من لطف الله به وتيسيره لاحسن الاعمال والاخلاق وصرفه عن مساوئ الاخلاق. ومن المفاصد ايضا انها - [00:15:40](#)
قد يقع لها حادث وهي بهذه الصفة فتتكشف عند الرجال الاجانب وقد يتوفاها الله تعالى وهي على هذه الحالة. وقد حدثني احد الاخوة انه جرى حادث تصادم ونحو ذلك او انقلاب - [00:16:00](#)

قال فاحذوا المرأة يعني كانت غير لابسة نعم يعني لابسة ملابس غير ساترة. نعم تفضل. السلام عليكم والواجب على اهل العلم والخير وخاصة من النساء الانكار على من فعل ذلك. وانه ينبغي في المناسبة في المناسبات منع - [00:16:15](#)
التي لا يحتشمن في لباسهن وهذا ما فعلته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقد اخرج مالك في الموطأ في كتاب الله باسباب ما يكره للنساء لبسه من الثياب. عن علقمة ابن ابي علقمة عن امه انها قالت دخلت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على - [00:16:36](#)
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى حفصة خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا. فانظر الى فعل عائشة رضي الله عنها مع هذه المرأة من شق هذا الثوب الرقيق وكسوتها ثوبا كثيفا بدلا منه وهذا من الانكار باليد. والان هي عند عائشة - [00:16:56](#)
ليس هناك رجال ماذا؟ اجانب. اجانب وانما هي عند عمتها عائشة رضي الله تعالى عنها فعائشة هي عمة حفصة بنت عبد الرحمن نعم. السلام عليكم اما الحالة الثالثة وهي لباس المرأة عند زوجها فليس بينها وبين زوجها عورة ولا حجاب. وقد جاء من حديث باهز بن حاكم عن ابي هنددي قال قلت يا رسول الله - [00:17:16](#)
ما تأتي منها وما نذر. قال احفظ عورتك الا من زوجتك وما ملكت يمينك. قال قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت الا ينهي احد فلا يرى ينهي - [00:17:40](#)

قال قلت يا رسول الله اذا كان احدا خاليا قال الله احق ان يستحيا منه من الناس. رواه ابو داود واحمد واسناده جيد وقد علق او البخاري في صحيحه هذا وبالله تعالى توفيقه والله اعلم. احسنت بارك الله فيك - [00:17:53](#)
اسأل الله عليكم يا شيخ. تقدم لنا فيما سبق ذكر في الحالة الاولى ذكر بعض الدالة على انه يجب على المرأة ان تحتجب عن الرجال الاجانب والحالة الاولى عندما تكون المرأة بحضرة الرجال الاجانب. فعندئذ تكون المرأة كلها ماذا؟ عورة - [00:18:10](#)
تكون المرأة في هذه الحالة كلها عورة. كما ثبت ذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقد جاء هذا مرفوعا وجاء موقوفا فالمرأة كلها عورة وهذا عند رجال الاجانب - [00:18:36](#)

وتقدم ذكر بعض الدالة على ذلك وتقدم ايضا ان الدالة على ذلك كثيرة ومن الدالة ما جاء في قول الله عز وجل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن - [00:18:56](#)
غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن. والله سميع عليم قال ابن مسعود رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه ان يضعن ثيابهن. ما المقصود؟ قالوا الجلباب وتبقى في الخمار كما قال ابن عباس - [00:19:21](#)
تبقى في الخمار وتضع الجلباب يرحمك الله. هذا اذا كانت المرأة قاعدة قاعد عن النكاح وقاعد عن ماذا؟ عن الحيض. والقواعد من النساء اي اللاتي قعدن عن النكاح وعن الحيض فلا يتقدم لهن للزواج لانهن لا يشتهين - [00:19:45](#)
وهن كبيرات في السن فهن قد قعدن عن النكاح عن الزواج وقعدنا عن الحيض نعم يعني يئسن عن الحيض لان فسرت الاية قعدنا ايضا عن الحيض وعن الولد فهؤلاء يرخص لهن ان يضعن جلبابيهن. نعم لانهن من القواعد - [00:20:11](#)
ومع ذلك ان يستعففن خير لهن وقبل الاستعفاف بشرط اذا خلعتا الجلباب غير متبرجات بزينة. طيب هن كبيرات وقد قعدنا عن النكاح والحيض والولد ومع ذلك غير متبرجات بزينة وان يستعففن اي لا يضعن حتى الجلباب فهذا خير لهن. والله سميع عليم. وجه الاستدلال - [00:20:39](#)

بهذه الاية اذا كان المرأة القاعدة التي لا لا تشتهي يرخص لها ان تضع الجلباب بشرط الا تكون متبرجة بزينة. وقال بعض اهل العلم تكشف الوجه والكفين اذا الوجه والكفين والجلباب - [00:21:13](#)

في غير القائد واجب في غير القائد واجب نعم ماذا يريدون من القاعد اذا كان يقولون ان المرأة لا يجب عليها ان تستر وجهها نعم هل يريدونها ان نعم فبعض اهل العلم والله اعلم قد استدل ايضا بهذه الاية على انه يجب على آآ اللاتي لم يقعدن - [00:21:35](#) عن الحيض ولا عن الولد ان عليهن ان يغطين الوجوه ويغطين الكف كما يعني هناك استدلال طريف ولعل ابو عمران ينتبه له وهو ان من لباس العرب العمامة والعمامة ما هي - [00:22:04](#)

العمامة المحنكة العمامة المحنكة التي تلف تحت الحنك. نعم العمامة المحنكة فاذا كان هذا من لباس العرب. طيب اذا المرأة اليس المرأة مختصة بزيادة تستر اكثر. نعم. اذا اذا قيل ان المرأة يجوز لها كشف الوجه وتغطي الشعر. اصبح - [00:22:31](#) هاد مثل ماذا؟ اصبحت مثل الرجل نعم اصبحت مثل الرجل. اذا ما الفرق بين لباس الرجال والنساء في هذه الحالة لا فوض في هذه الحالة لا فوت بين لباس الرجال والنساء. حتى ان الامام احمد رحمه الله اشترط لعذب ابراهيم ينتبه - [00:23:00](#) عند المسح على العمامة لابد ان تكون ماذا؟ محنكة. قال هذه ابنا من العرب قال هذه هي عمام العرب فاذا قيل ان المرأة يجوز لها ان تكشف وجهها ولكن تتقنع بملحفتها - [00:23:21](#)

وبخمارها وتدور تحت الحنك اذا ما الفرق بين الرجل هنا والمرأة ما هناك فوق وبالتفاق ان المرأة مخصوصة بزيادة تستر اكثر هذا لا خلاف هذا ما احد يخالف فيه. ان المرأة مأمورة بزيادة في التستر اكثر - [00:23:41](#) فاذا كان هذي لباس عمام العرب نعم حتى ان الامام احمد اشترط انه لا يجوز المسح على العمامة الا ان تكون محنكة ففي هذه الحالة الذي يجيز المرء كشف الوجه - [00:24:05](#)

اذا ما الفرق ما بين لباس الرجل ولباس المرأة نعم فعلى هذا انما في فوق وهو هناك فوق لا شك. والمرأة مخصوصة بزيادة حشمة وتستتر نعم بخلاف الرجل يعني او لا اقول بخلاف الرجل يعني ان المرأة اكثر - [00:24:24](#) مأمورة بذلك فبعض يعني بعض اهل العلم استدل بهذا وهذا يعني استدلال طريف وتقدم ذكر الدالة السابقة في ذلك وهنا يعني قضية لعل ننتبه اليها وهي عندما يكون تكون المرأة - [00:24:47](#) بمجمع من النساء كثيرات جدا مثل الجامعات مثلا ومثلا قصور نعم الافراح يأتي نساء كثيرات تقدم انه يتأكد على المرأة يعني ان تنتبه وان تستتر وتأخذ بلباس الحشمة هناك امر لم يتطرق اليه - [00:25:13](#)

احيانا يكون في هذه المجامع كما بدأنا نسمع في العقود او السنوات الاخيرة نساء ماذا اي نعم مسترجلات نساء مسترجلات نساء مستودلات نعم وسمعنا ايضا ان هناك من الفتيات ممن يتعلقن لا ليس بالرجال وانما يتعلقن بالنساء - [00:25:40](#) بالنساء نعم سمعنا ان هناك من النساء من الفتيات ممن تتعلق بالنساء بالفتيات امثالها ولا تتعلق بالرجال فاذا كانت المرأة بتتكشف عند امثال هذه النساء فيخشى عليها في هذه الحالة من ماذا - [00:26:06](#)

اي يخشى نعم من الفتنة ويخشى من الاعتداء عليها من قبل ماذا من قبل هذه المرأة المسترجلة نعم يخشى عليها ان آآ يعني من هذه المرأة المسترجلة نعم ويخشى ان ايضا هذه الفتاة الاخرى تتعلق بها زيادة وتفتن بها - [00:26:31](#) فاذا يعني على المرأة ان تحتشم في هذه المجامع الكبيرة. نعم انت لست بين اخواتك ما وقربياتك انت الان في مجمع من النساء قد تكون مئة امرأة منتين امرأة وقد يكون حتى ايضا - [00:27:00](#)

مع هؤلاء النساء المائتين او او اكثر او اقل ممن هو خنثى هذا ممكن ولا غير ممكن؟ ممكن نعم ممن هو انثى فهذا نعم ممكن. فاذا على المرأة ان تنتبه - [00:27:20](#)

وفي تصوير بعد هذا امر اخر. نعم تصور المرأة وهي لا تدري. نعم وتنتشر هذه الصورة. ومع الاسف يعني وقع تساهل في التصوير وقد تقول المرأة انا بصور وبحتفظ بهذه الصورة - [00:27:41](#) وهذي انا بلغني قد وقعت ان جاء سارق وسرق ما في البيت والظاهر ومن ذلك الجوال وما شابه ذلك او فيديوات وما شابه ذلك. فكان مما سبق انها صور لها او - [00:28:01](#)

في قريباتها في هذه الاشياء المسبوقة فكانت تتلف على هذه الصور اكثر من تلفها على ماذا؟ على بعض الاموال التي اخذت لان

هذه الثورة خطيرة ولا موب خطيرة خطيرة جدا - 00:28:17

فاذا يعني هنا ننتبه لهاتين القضيتين القضية الاولى ان في المجمع النسائية الكبيرة مئة مئة امرأة مئتين امرأة اقل اكثر هناك من يكون من النساء المسترجلات اللاتي يتشبهن بالرجال تتشبه بالرجال - 00:28:35

وبالتالي اذا كانت تتشبه بالرجال راح تكون عندها انتذاب لمن للنساء وحيكون عنده انجذاب للنساء. نعم وهناك ممن يتعلق من الفتيات بامثالهن من الفتيات الاخريات وقد يكون هناك ايضا خنثى مشكل - 00:28:58

نعم وقد حدثتني امرأة من النساء انها يعني وجدت وجدت يعني فتاة يعني صوتها صوت رجل او نحو ذلك نعم فقد يكون هناك انثى وقد يكون كما تقدم من النساء المستوجلات المستوجلات. والان كما بدأنا نرى ان بعض الرجال - 00:29:22

انسوني ولا ما يتأنسونه؟ يتأنسونه. نعم يتأنسونه وحتى الان يعني يعني اخذنا او اصبحنا نرى يعني رجال لا بس احيانا الى الفخذ لابس جوال الى ذهب الشوال الى الفخذ لابس اه نعم انا رأيت في اه سوق كبير - 00:29:48

واحد لابس فانيلا والظاهر يمكن سوى لي لا ما ادري لا وكبة ولا الفخذ ما نظرتة ناظر تحت. شفته من امامه شفته يعني امامي شفت وجهه نعم اعلى جسمه صدم صدره فانيلا لابس فانيلا - 00:30:11

امة عربية ويتسوق نعم يعني الجنون فنون مع الاسف نسأل الله ان يعافينا واياكم من هذه الحالة. نعم. نسأل الله ان يعافينا واياكم من هذه الحالة نعم فهناك ايضا نسا مستبدلات - 00:30:28

وبعض الفتيات ممن يتعلقن بالفتيات الاخريات. وقد حدثني ايضا احد الاخوة عن زوجته وكانت مدوسة بل اطلعني اللي اذا لم اكن واهما اطلعني على رسالة من فتاة في المتوسط تخاطب زوجة التي هي مدرسة لها - 00:30:45

بخطاب كانه يخاطب والله اعلم الزوج لزوجته نعم فيعني فعلى المرأة ان تتبته لمثل هذه التجمعات المفتوحة. ما ندري ما الذي في هذه التجمعات وانا قد اخبرتك ايضا فيما سبق - 00:31:10

انها امرأة رأت فيما يرى النائم في بيتها شيوعي فسألت احد المعبرين قال عندكم قادمة قالت نعم عندنا قال راقبوها انتبهوا لها تراقبوها الخادمة فراقبوها الخادمة فوجدوها رجل مم شاب وتعلمون في بعض البلاد - 00:31:34

الشعر في وجوه اهل هذه البلاد قد ما ينبت اه يعني بسرعة يتأخر نباته. وبعض الناس يعني شعره ما ينبت الا بعدين فيكون اشبه بما اشبه بالمرأة. نعم خاصة اذا اطال شعره - 00:32:01

نعم فيكون اشبه فوجدوا ان هذه الخادمة رجل شاب وجدوا ان هذه الخادمة شاب وهي تدخل وهي تعمل عندهم وتراهم نعم فالمسألة ايضا يعني المسألة خطيرة واخبرتك عن قصة قريبة من هذه ايضا ذكرت - 00:32:22

في ترجمة ابن سيرين او ذكرت في اخبار محمد ابن سيرين رحمه الله جا له شاص قال رأيت الخادمة تشاركني في المائدة في مائدتي المائدة على الطعام قال هل ممكن تدعوني الى بيتك؟ قال نعم - 00:32:45

هلاً الروح ببوسع حبا وكرامة دعاه الى البيت فجاءت الخادمة بالطعام قال هذه الخادمة وخرجت قال هل وقعت عليها؟ هي مملوكة له مملوكة سرية مملوكة له. قال هل وقعت عليها؟ قال لا. قال اذهب وقع عليها - 00:33:02

ابو جهل قال وجدت رجل قال هذا الذي شاركك في مائدتك قال هذا الذي شاركك في مائدتك. قال وجدته رجل نعم وجدته رجلا. نعم. فعلى امرأة يعني في مثل هذه التجمعات هي ليست مثلاً في بيت ابيها او في بيت اخيها - 00:33:23

عندها زوجة اخوها عندها خواتمها عندها بنات عمها قريباتها تعرفهن. الان هي في مجمع من النساء مئة امرأة مئتين اقل اكثر ما ما يدري من اه مع هؤلاء النساء من العدد الكثير خاصة في الجامعات في الاعراس وما شابه ذلك - 00:33:48

يعني يحصل احيانا تجمعات لنساء تجمعات كبيرة. فما يدري مع من مع هذه التجمعات يعني قد يكون هناك انثى قد يكون هناك نساء فتيات مسترجلات فيحصل تعلق نعم وفتنة وما شابه ذلك فينبغي الانتباه الى ذلك كله - 00:34:13

نعم هنا قضية وهي ان بعض الناس يستدل بادلة هي في الحقيقة ليست بصريحة على ما استدل به عليه قال بعض الاخوة لعلكم تذكرون هذه الادلة باختصار ويجاب عنها فمن ذلك طبعا حديث الخسعية - 00:34:38

حديث الخسعية في حديث ابن عباس في الصحيحين جاءت امرأة من خثعم وجاء في رواية شعبنا بحمزة عن الزهري وكانت امرأة وضيئة نعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فحجوا عنه قال حجوا عنه. المهم كان الفضل - 00:35:05

اليها فصرف الرسول عليه الصلاة والسلام وجه الفضل الى الشق الاخر قال بعض الناس ان هذه كانت كاشفة عن وجهها ولم يأمرها صلى الله عليه وسلم بالتستر هنا. فدل هذا على جواز كشف الوجه. وان اه لا يجب ستر الوجه - 00:35:31

وانما ستر العواس والشعر والنحو فيقال جوابا عن ذلك. اولا كل ما استدلو به انما هو ليس بصحيح انما هو اما ان يكون صحيحا وليس بصريح واما ان يكون صريح ولكنه ليس بصحيح - 00:35:56

فعلينا ان نأخذ بالمحكم وندع المتشابه المحتمل فكما تقدم في قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ثم بين عز وجل علل الحكم ذلكم اطهر لقلوبكم - 00:36:21

وقلوبهن ففي هذا الطهارة فكل واحد محتاج الى الطهارة الى قيام نص ساعة كلنا محتاج الى الطهارة والقلوب هل نزل الشرع الا بطهارة القلوب؟ الشرع انما ذلك يطهر القلوب. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - 00:36:41

تطهيره فالشرع عندما نزل من اجل تطهير الناس عن الشرك وعن المعاصي وعن السيئات وعن نعم فحكم صريح صريح اية محكمة في كتاب الله عز وجل. اسألوه اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن - 00:37:01

من وراء حجاب نعم حجاب يحجبكم عنهن نعم فهذا كيف ندع هذا النص الصريح المحكم ونذهب الى يعني من مما استدلو به قامت امرأة سفهاء الخدين انت اثبت ان سفهاء الخدين انها شابة وليست - 00:37:21

ليست بقائد ليست بكبيرة اثبت اثبت انها كبيرة انها عفوا شابة وليست بقاعد ما في ابداء بل العقب انها من القواعد لان سفهاء الخدين السبعة عبارة عن شحوب يكون في الوجه - 00:37:44

وهذا يكون لمن؟ يكون للكبيرات والكبار نعم هذا يكون للكبيرات والكبار فكيف تستدل بهذا كيف تستدل بشيء محتمل؟ وتدع النص الصريح تدع النص الصريح يعني عندما قال عليه الصلاة والسلام ازوة المؤمن الى انصاف ساقيه. قالت ام سلمة والنساء يا رسول الله - 00:38:03

قال توقيه شبرا. قالت اذا تنكشفت اقدامهن. قال تؤخيه ذراعا ولا تزيد على ذلك فافرها على ان ستر القدم ماذا؟ واجب شطر القدم واجب فكيف الشارع يأمر بسورة القدم ويترك - 00:38:28

الوجه هذا شيء غير معقول. هذا شيء غير معقول. فكيف ندع هذه الدالة الصبيحة لاشياء متشابهة لاشياء متشابهة. نعم. يعني مثل ايضا من استدل بما ثبت في الصحيح في قصته بالسنايل ابن بعكك - 00:38:46

عندما دخل على من يا ابا عمران؟ على سبيعة نعم الاسلمية. فكانت تزينت وتجملت للخطاب. فقال لها ابو السنايل لا تتزوجين حتى ماذا حتى تنتهي العدة وكانت قد وضعت مات عنها زوجها سعد بن خولة وكانت قد وضعت - 00:39:07

بعد وفاته بايام فظن ابو السنايل ان عدتها اربعة اشهر وعشرة. وانما انتهت فقالوا هذا في دليل كيف ابو السنايل التي يراها كيف ابو السنايل التي يراها؟ وجاء في رواية انها تخضبت نعم وتكحلت - 00:39:33

ما الجواب عن هذا يا شيخ اسلام كان من جملة الخطاب الذين نعم انه خاطب والخاطب يجوز له ان يراه ولا ما يجوز؟ يجوز ان يراها. هي تجملت في نفس الحديث تجملت وتهيأت - 00:39:53

للخطاب تجملت وتهيأت للخطاب. ولذا قيل ان ابا السنايل قد تزوجها بعد ذلك. وآآ انجب منها سنايل ابن ابي السنايل نعم ابو السنايل كان من جملة الخطاب. ولذا عندما قال لها ابو سنايل المقال - 00:40:11

لبست ثيابها وذهبت الى من؟ الى الرسول عليه الصلاة والسلام. عندما الان خرجت ماذا فعلت لبس الثياب بها. فهذا فيه رد عليهم واما ان مكانة في بيته متجمدة للخطاب لمن يريد ان يتزوج بها - 00:40:34

والرسول عليه الصلاة والسلام قد رخص عند الخطبة ان الانسان يرى المرأة التي يريد ان يخطبها حتى يكون هذا اخرى ان يؤدم

بينهما. حتى اذا كنت ما تبغيها من الان تتركها - [00:40:52](#)

من الان ما تبغيها من الان واذا دخلت تفاجأت نعم من الان نعم اكثر يعني سمعنا قصص واخر شي جاني واحد وانه عندما دخل عليها يعني تفاجأ بها وكذا نعم - [00:41:12](#)

نعم نعم هذه نعم مشكلة الان فانت نعم الشاب رخص لك ان تراها في قصة السبيعة الاسلمية انها تجملت للخطاب جالسة في بيتها متجملة للخطاب تريد النكاح والزواج. والخطاب يصح له ماذا - [00:41:28](#)

ان يراها. نعم يصح له ان يراها. نعم. فهذا الجواب عن ذلك. واما حديث الخزعية فحديث الخسعية ليس هناك ولا رواية كاشفة. كان قالوا كاشفة عن وجهه ما في ولا رواية - [00:41:48](#)

ما في ولا رواية ثم يقال لهؤلاء اذا كان الفضل قد انفتن بها وهو رديف الرسول صلى الله عليه وسلم وابوه العباس موجود وابن عمه علي موجود كما جاء لان علي ممن روى القصة. والعباس قال لماذا اترت وجه ابن اخيك - [00:42:04](#)

وايضا يعني عموم الصحابة من كبار صاحب ابو بكر وعمر لانه كانوا في حجة الوداع كانوا ماذا؟ كانوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم حتى عندما غشاه الناس ركب على - [00:42:29](#)

دابة عليه الصلاة والسلام عندما غشاه الناس يطوف وهو راكب على الدابة. نعم يعني الان يعني حتى الواحد اذا كان اعوذ بالله يعني له تعلق بامرأة يحاول ماذا ان ينفرد بها يحاول ان ينفرد بها ليس امام الناس. فاذا كان الفضل قد انفتن بها - [00:42:44](#)

فاذا راح كل من مرت عليه ماذا سوف تفتنه. لم يقل لها الرسول عليه الصلاة والسلام غطي وجهك لانها اصلا ماذا؟ مغطية لوجهها مغطية لوجهه اذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما سمع امرأة - [00:43:08](#)

تشب في نصر ابن ابن الحجاج ابن علاط لجماله فامر باحضار نصر عمر يوم احضر نصر ولا هو ما شاء الله قد جملة الله جميل فامر بحلق شعرة فازداد جمالا فسيره الى البصر. قال ما تساكني في المدينة - [00:43:28](#)

هل فعل شيئا يا ابا يحيى النصر حتى يوصل الى البصرة من مدينته من المدينة النبوية. ابن البشر من المدينة النبوية نعم يعني مكانة المدينة غير البصرة فما فعل شيئا نصب فالله عز وجل خلقه هكذا جميلا ما فعل شيئا - [00:43:51](#)

ولكن عمر خشي من الفتنة واذا كان هناك يكون ابعد يكون ما معروف يكون ابعد يعني عن آآ ان المرأة تشب به تتغزل بصفاته حتى يكون ابعد نعم مع ان هذا الرجل ولم يفعل شيئا. فكيف امرأة جاية وهي كاشفة كما يقولون وتسأل عن - [00:44:16](#)

اه تسأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذه المسألة بحضرة الملا من الرجال وهي كاشفة وانفتن فيها الفضل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا وسوف تفتن الناس كلهم بعدين. بعد الفضل - [00:44:46](#)

ملي تمر به طيب لماذا ما قال؟ آآ امره بتغطية تغطية وجهها لانها اصلا مغطية لوجهها نعم لانها اصلا هذا الظاهر لان ولم يأتي ولا ولا في حديث ضعيف. نعم. انها كانت كاشفة عن وجهها - [00:45:05](#)

فالاصل انها والله اعلم مغطية لوجهها. وكان حتى حتى النساء العرب في الجاهلية كان معروف عندهم غطاء الوجه وهم في الجاهلية ماذا قال الشاعر قال ماذا؟ سقط النصف ولم ترد ولم ترد اسقاطه - [00:45:24](#)

فغطته بيدها عفوا فغطته غطت وجهها واتقتنا. غطت وجهها بيدها واتقتنا باليد او كذا فهذا هذا شعر جاهلي كانوا ما يكشفون عن النساء يعني في حالات ما يكشفون عن وجوههن الا في حالات الشدة والحب - [00:45:46](#)

نعم. ولذا توبة من الحمية وعندما جاء الى ليلي الاخيلية كان يأتيها ويتحدث معها وهي متبوعة. فمر عندما جاء ووجدها كاشفة ماذا حصل له؟ رجع استجاب قال ان المسألة فيها شيء - [00:46:10](#)

وهي متعمدة تكشف عن وجهها لان اخوانها موجودين قد انذروا به يريدون ماذا الامساك به فعندما شافها كاشف من بعيد رجا نعم الى فترة قريبة يعني النساء عند القبائل العربية انها ما تكشف الا اذا كان الامر في امر شديد. نعم - [00:46:31](#)

نعم كيف يا ابو عمران؟ وما هو ايه نعم ايه ايه نعم قصة اسماء نعم حديث ان المرأة اذا بلغت المحيض لا يصح ان يرى منها الا وجهه وكفيها هذا من طريق خالد بن هذا من طريق باريك الله فيكم - [00:46:58](#)

من طريق الوليد ابن مسلم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة لا من طريق الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن بشير من طريق الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن بشير - [00:47:18](#)

عن قتادة عن خالد بن ديبك عن عائشة وهذا فيه عدة علل لا يصح لا سنداً ولا متناً واما من حيث الاسناد فالوليد قد عنعن وسعيد بن بشير فيه ضعف وله بعض الاشياء التي تستغرب او تستنكر - [00:47:33](#)

ثم ايضا قتادة قد عنعن وهو ما معروف الرواية عن خالد بن دغيك وخالد بن ديبك لم يسمع من عائشة خالد ابن دويك لم يسمع من عائشة كما نص على ذلك ابو حاتم ابو غازي وخالد ابن دبي كوين وثقه النسائي الا انه ليس بالمشهور بالاثقان - [00:47:58](#)

فالسنا بظلمات بعضها فوق بعض ثم ايضا قد خولف قد خولف سعيد بن بشير في هذا الخبر فجاء مرسلًا ثم ايضا بعضهم جعل المرسل للاختلاف جعله شاهد. وهو ما هو بصحيح اختلاف - [00:48:20](#)

نعم واما من حيث المتن يعني يبعد ان اسماء تدخل بثياب رقاق اسماء بنت ابي بكر تدخل بثياب رقاق على من؟ على الرسول صلى الله عليه وسلم. الصحابة كانوا هابون الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:48:37](#)

بل عمو ابن العاص رضي الله عنه ما كان يحد النظر الى الرسول صلى الله عليه وسلم هيبة له فتدخل اسباب بثياب وفاق على الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا نعم هذا بعيد. فهذا الخبر لا - [00:48:57](#)

من حيث الاسناد ولا من حيث المتن. ثم يا ايها الاخوة يعني ما ثبت في الصحيحين عندما قال عليه الصلاة والسلام ان صفوف الرجال اولها واخرها وشوه اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشوه اولها - [00:49:15](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا في الصلاة وفي بيت من بيوت الله يريد ان تبتعد المرأة عن الرجال ويريد ان تبتعد المرأة عن الرجال نعم فاذا كان اصلا الاختلاط ممنوع ايش كيف بكشف الوجه؟ لماذا الاختلاط ممنوع - [00:49:37](#)

لان تحصل الفتنة عندما بل قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين اياكم والجلوس في الطرقات انا يمكن ابو ابراهيم مدرك وانا مدرك يعني كان الناس يجلسون في العوايل في الطرقات. نعم حتى احيانا يبنون دكات. وقد يكون هذه العادة الى وقت - [00:49:58](#)

في القرى موجودة يبنون دكاترة ويجلسون عليها في الشارع فهذه عادة معروفة. اياكم والجلوس في الطرقات. تحذير اياكم والجلوس قالوا يا رسول الله ما لا نعبد منها. قال ان ابيتم الا ذلك فاعطوا الطريق حقها. غض البصر. اول شيء. اياكم والجلوس في الطرقات - [00:50:18](#)

حتى لا تنظروا ولا تختلطوا ولا تنفتنوا بالنساء. اذا كيف المرأة كاشفة عن وجهها وتمر برجال او تجلس مع الرجال؟ هذا هذا غير صحيح. اذا كان عليه الصلاة والسلام كما في حديث ام سلمة في البخاري اذا سلم جلس عليه الصلاة والسلام من اجل ان تنصرف النساء - [00:50:40](#)

جاء عند ابي داود آآ انه يعني جاء مرفوعا ان الرسول عليه الصلاة والسلام او عمر قال لنجعل باب خاص للنساء في المسجد قال نافع فلم يدخل من عند عبد الله بن عمر حتى مات - [00:51:05](#)

لم يدخل من هالباب نعم لان لا يعني هن الان في المسجد هن في بيت من بيوت الله في صلاة في عبادة نعم ومع ذلك هذه التحوزات. اذا كيف المرأة جالسة كاشفة عن وجهها؟ وهل الجمال الا ان يكون في الوجه؟ نعم - [00:51:24](#)

فكيف ندع النصوص المحكمة ونأتي الى المتشابهة؟ هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:51:44](#)